

بلدات صور: انتفاضة على «الفايسبوك» إلاضي البارورية

أمال خليل

في البارورية، لا شيء يستفز علي دياب أكثر من استخدام لانتحة المعارضة للانتخابات في 12. لانتحتان متنافستان. الأولى، غير مكتملة، شكّلها حزب الله وحركة أمل، بأحد عشر عضواً. والثانية، برئاسة الرئيس الحالي حسين بيرم، بدعم من رجل الأعمال جميل بيرم المحسوب على جنبلاط.

ومنذ عام 2004، ترأس بيرم المجلس البلدي. وبحسب مصادر حزب الله في البلدة، فإن الوردانية حظيت بعناية جنبلاط الخاصة منذ 2008، فيما يعتبر الحزب وحركة أمل البلدة ساحة لعكس تمثيلهما الشعبي في البلدة، خصوصاً أنها الوحيدة في قضاء الشوف التي يرأسها شيعي.

أما الطرف المقابل، فخاض الانتخابات البلدية على قاعدة «محسومة وبالجبية»، باعتبار أن البلدة لن تنسلخ عن محيطها السياسي الحريري - جنبلاطي. وبحسب متابعي الملف الانتخابي في البلدة الساحلية، فإن الحزب وأمل حاولا في البدء الاتفاق مع جميل بيرم، باعتباره «المفتاح الانتخابي» في البلدة. تضمّن العرض المقدم لبيرم أن تتجه الأمور نحو التزكية، وأن ينال «الحزب والحركة» 5 مقاعد مقابل 7 لجماعة بيرم، غير أن الأخير استمهل، قبل إعطاء جواب نهائي. وعمل، بحسب المصادر، على «إضاعة الوقت وتمييع المسألة»، قبل أن يعلن موقفه الراض للتوافق. والاتجاه نحو «المعركة الانتخابية، باعتبار أنه يمثل ثقلاً عالياً، في مقابل التمثيل الحزبي في البلدة». وهذا «ما دفع بالتحالف الثنائي إلى عقد لقاءات مع أبناء البلدة لشرح ملامسات التفاوض»، إضافة إلى إعلان البرنامج الانتخابي.

ومع انتهاء الفرز، الأحد الماضي، جاءت النتيجة بفوز لائحة الحزب والحركة كاملةً، بمقاعد الـ 11 عشر، أما المقعد الأخير، فناله الرئيس الحالي، حسين بيرم، الذي تقدّم عليه آخر اللائحة المنافسة بـ 75 صوتاً. ولم يحسم الفائزون مرشحهم لرئاسة البلدية، غير أن مصادرهم لفتت إلى أنها ستكون مداورة، بلحاظ العائلات الكبرى.

المقبلة، في ظل سقوط منظومة 8 و14 آذار في الشوف، لصالح تركيبة جديدة لم تتضح معالمها بعد. وبينما يؤكد الاشتراكيون أنهم منحوا لائحة عدوان في دير القمر أصواتهم، لا يخفي هؤلاء مراقبتهم ل«ظاهرة عدوان»، وانعكاساتها على المعركة النيابية المقبلة.

أما التيار الوطني الحر، فتطرح النتائج باب الأسئلة حول هيكلته التنظيمية في الشوف، وجدوى «ورقة إعلان النوايا»، وما إذا كان العماد ميشال عون سيكزّر تكليف عدوان بإدارة المعركة في الانتخابات النيابية المقبلة عن التيار أيضاً. إذ ثبت أن التيار الوطني الحر، في البلدات التي كان فيها متماسكاً تنظيمياً وفي وجود نخب قديمة، تمكّن من تحقيق الانتصار من دون مساعدة أحد، كما حصل في المشرف.

أما في جون، حيث أدار عدوان المعركة، فخسر التيار بلدية من حصته، وصبّت الأصوات «الشيعية» ضد مرشح التيار العميد المتقاعد سليم الخرياطي.

إلى 24 مرشحاً، بينهم 6 مستقلين، اثنان منهم من حركة «مواطنون ومواطنات». ويؤكد المرشح علي نصر الله أن «الضغوط التي تمارس على المرشحين لسحب ترشيحاتهم كبيرة وغير منطقية».

وتواجه اللائحة التوافقية في بلدة عيناتا لأحتين مضادتين، الأولى غير مكتملة من 9 أعضاء تحت اسم «الوفاء لعيناتا»، وتضم مستقلين، والثانية تحت اسم «شباب عيناتا» وتضم «مجموعة من الشباب، من أصحاب الكفاءة، الذين يرفضون التهميش، ويفضلون خوض انتخابات نزيهة بعيدة عن الحساسيات الحزبية والعائلية».

وتوقع مصدر حزبي أن «تكون المعركة الانتخابية في عيناتا الأكثر حماسة ومنافسة في قضاء بنت جبيل».

الوردانية تخرج من «جيب البيك»

نور أيوب

خرجت بلدة الوردانية، في إقليم الخروب، من العباءة جنبلاطية. البلدة الشوفية التي سيطر مقرّبون من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، على قرارها البلدي، خرجت طوعاً من تلك العباءة، الأحد الماضي.

نسبة الاقتراع في البلدة الشوفية بلغت حوالي 66% (صوت 1583 من أصل 2370)، على مقاعد المجلس البلدي الـ 12. لانتحتان متنافستان. الأولى، غير مكتملة، شكّلها حزب الله وحركة أمل، بأحد عشر عضواً. والثانية، برئاسة الرئيس الحالي حسين بيرم، بدعم من رجل الأعمال جميل بيرم المحسوب على جنبلاط.

ومنذ عام 2004، ترأس بيرم المجلس البلدي. وبحسب مصادر حزب الله في البلدة، فإن الوردانية حظيت بعناية جنبلاط الخاصة منذ 2008، فيما يعتبر الحزب وحركة أمل البلدة ساحة لعكس تمثيلهما الشعبي في البلدة، خصوصاً أنها الوحيدة في قضاء الشوف التي يرأسها شيعي.

أما الطرف المقابل، فخاض الانتخابات البلدية على قاعدة «محسومة وبالجبية»، باعتبار أن البلدة لن تنسلخ عن محيطها السياسي الحريري - جنبلاطي. وبحسب متابعي الملف الانتخابي في البلدة الساحلية، فإن الحزب وأمل حاولا في البدء الاتفاق مع جميل بيرم، باعتباره «المفتاح الانتخابي» في البلدة. تضمّن العرض المقدم لبيرم أن تتجه الأمور نحو التزكية، وأن ينال «الحزب والحركة» 5 مقاعد مقابل 7 لجماعة بيرم، غير أن الأخير استمهل، قبل إعطاء جواب نهائي. وعمل، بحسب المصادر، على «إضاعة الوقت وتمييع المسألة»، قبل أن يعلن موقفه الراض للتوافق. والاتجاه نحو «المعركة الانتخابية، باعتبار أنه يمثل ثقلاً عالياً، في مقابل التمثيل الحزبي في البلدة». وهذا «ما دفع بالتحالف الثنائي إلى عقد لقاءات مع أبناء البلدة لشرح ملامسات التفاوض»، إضافة إلى إعلان البرنامج الانتخابي.

ومع انتهاء الفرز، الأحد الماضي، جاءت النتيجة بفوز لائحة الحزب والحركة كاملةً، بمقاعد الـ 11 عشر، أما المقعد الأخير، فناله الرئيس الحالي، حسين بيرم، الذي تقدّم عليه آخر اللائحة المنافسة بـ 75 صوتاً. ولم يحسم الفائزون مرشحهم لرئاسة البلدية، غير أن مصادرهم لفتت إلى أنها ستكون مداورة، بلحاظ العائلات الكبرى.

من الاشتراكيين لأسماء في اللائحة المواجهة بسبب وجود مرشحين اشتراكيين فيها.

ومن البلدات الدرزية إلى البلدات المسيحية، لا يخفي نائب رئيس حزب القوات النائب جورج عدوان «نشوته» بتحقيق فوز لافت في غالبية قرى القضاء، بدءاً بالدامور وليس انتهاءً بالبييرة، على رغم أن هذا الفوز لم يضعه عدوان في سلة «ورقة إعلان النوايا» بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، بل في جيب القوات حصراً. غير أن نتائج دير القمر، نغصت على عدوان فرحة باقي البلدات، بعد أن تبين أن الأعضاء الستة الذين خرّقوا اللائحة المدعومة من عدوان والتيار الوطني الحر، محسوبون على الوزير السابق ناجي البستاني، وخسارة شقيقه بطرس عدوان. وللمرة الأولى، يتحالف ال البستاني مع آل شمعون في دير القمر، على رغم التنافس التاريخي ومحاولات النائب دوري شمعون وعدوان في السنوات الماضية لإلغاء دور البستاني، الذي

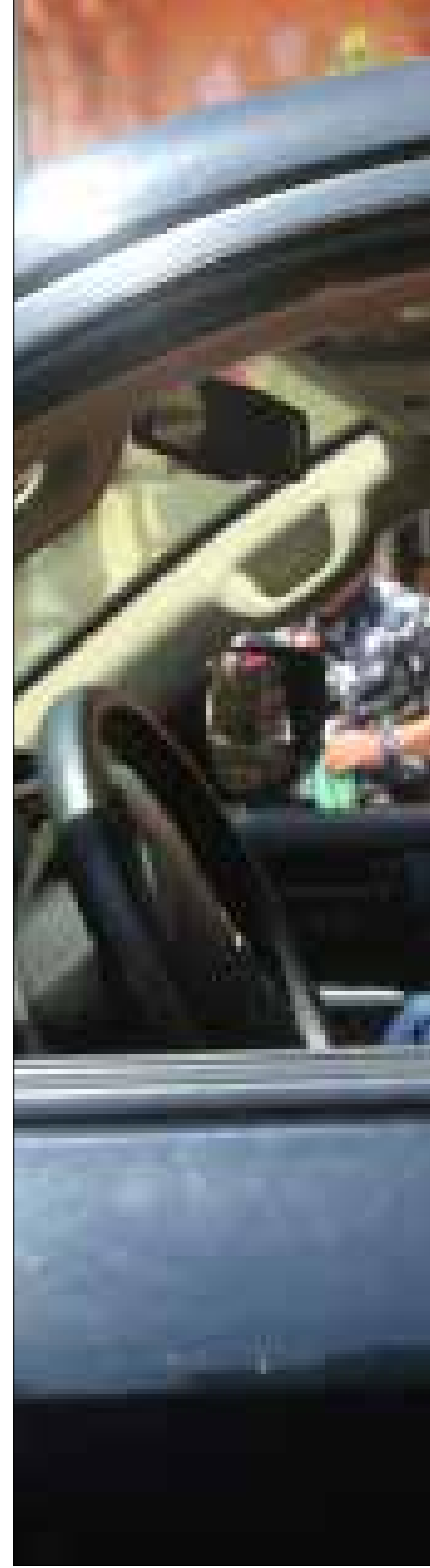
الاماكن التي كان فيها التيار الوطني الحر منظمًا فاز من دون دعم أحد

حفظ لنفسه قوة لا بأس بها خلال تحولات السنوات الماضية. وبدت خسارة شمعون في معقله، الحدّ النهائي لدور رئيس حزب الوطنيين الأحرار مستقبلاً، الذي تحالف طويلاً مع القوات اللبنانية، بينما استحضر في الانتخابات الأخيرة دم الشهيد داني شمعون للتأثير في عواطف أهالي الدير، من دون جدوى. وتفتح نتائج الدير باب الأسئلة عن دور شمعون في الانتخابات النيابية

في تبين، بلدة بري، أعلن حزب الله رسمياً سحب مرشحيه من الانتخابات البلدية

اعتمدها القيمون على البلديات السابقة، وبسبب الأخطاء الفادحة التي أدت إلى عدم إنصاف الأهالي». وفيما لم يجر التوصل بعد إلى اتفاق على تشكيل اللائحة بين حزب الله وحركة أمل بسبب استمرار الخلافات، فإن أي إخفاق في إدارة العملية الانتخابية قد يسمح بحرق اللائحة المقابلة.

وفي بلدة ميس الجبل، تراجع عدد المرشحين «فجأة» من 43 مرشحاً



جبيل، تؤكد «أنني أعمل منفردة بعيداً عن الأحزاب، وقد حظيت بدعم لافت من أبناء البلدة، إضافة إلى دعم لجنة خاصة شكّلت للمطالبة بإدخال المرأة إلى العمل البلدي». وتؤكد: «ساستمر في ترشحي ولو بقيت منفردة في مواجهة اللائحة التوافقية».

وفي بلدة تبين، أعلن حزب الله رسمياً سحب مرشحيه من الانتخابات لتأمين فوز لائحة حركة أمل بالتزكية وتجنب أي معركة انتخابية في بلدة الرئيس نبيه بري. وأكد مصدر قريب من الحزب أن «ذلك حصل من دون خلاف مع حركة أمل، ولا سيما بعدما لجأ حزب الله إلى تسمية مرشحين من عائلات تبين في اللائحة التي جرى التوافق عليها». فيما يؤكد عدد من أبناء تبين أن «سحب مرشحي حزب الله،